

146549 - من غرس غرساً فثوابه مستمر ولو بعد وفاته

السؤال

هل من يغرس نخلاً أو زرعاً أو غير ذلك ينال أجراً بعد وفاته واستفادة ورثته من هذا النخل؟

الإجابة المفصلة

"نعم ، ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : (مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَغْرِسُ غَرْسًا ، أَوْ يَزْرَعُ زَرْعًا ، فَيَأْكُلُ مِنْهُ طَيْرٌ أَوْ إِنْسَانٌ أَوْ بَهِيمَةٌ إِلَّا كَانَ لَهُ بِهِ صَدَقَةٌ) .

هذه الزروع التي يزرعها المسلم أو يغرسها من نخيل أو غيرها من الأشجار له بها أجر ، وما أخذ منها ، كالدابة رعت في هذه الخضرة ، أو طير أكل ، أو إنسان مر عليها وأكل ، يكون له بها صدقة . وهكذا ما يؤخذ منها ويتصدق به على الناس ، وهكذا ما يعطيه أهل بيته ، كل هذا من الخير الذي يحصل له من هذا الغرس " انتهى .

سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله

"فتاوي نور على الدرب" (2/1215) .